جامعة سوهاج

كلية التربية

مجلة شباب الباحثين

متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية لدى أطفالها (دراسة ميدانية)

Requirements for activating the role of kindergarten institutions in the technological upbringing of their children (field study)

إعداد

نشوى محروس عبد الحليم عبد الكريم

باحثة دكتوراة بقسم أصول التربية

كلية التربية جامعة سوهاج

تاريخ استلام البحث :٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤م – تاريخ قبول النشر: ٣٠ ديسمبر ٢٠٢٤م

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى الوقوف على الملامح الأساسية للتنشئة التكنولوجية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، كذلك التعرف على آليات التنشئة التكنولوجية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، كما تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على أهم متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية لدى أطفالها من وجهة نظر الخبراء، ووضع تصور مقترح لذلك، مستخدمة المنهج الوصفي، بتطبيق استبانة على عدد ٦٥ خبير من أعضاء هيئة التدريس من كليات التربية وتربية الطفل والتربية والتعليم في مجال رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية لدى أطفالها، وتقديم مجموعة من التوصيات لتحقيق ذلك.

الكلمات المفتاحية: دور– مؤسسات رياض الأطفال– التنشئة التكنولوجية

Abstract:

Research Objective To See The Basic Features Of A Child's Technological Upbringing In Kindergarten s technological upbringing mechanisms in kindergarten, The present study also aims to identify the most important requirements for activating the role of kindergarten institutions in the technological upbringing of their children from the expert's point of view. and a proposed conception of this, using the prescriptive curriculum, by applying a questionnaire to 65 teaching staff from colleges of education, child education, kindergarten education and education, The research found a set of requirements to be met to activate the role of kindergarten institutions in their children's technological upbringing and to make a series of recommendations to that end.

Keywords: Role - Kindergarten Institutions - Technological upbringing

أولا: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

تُعد مرحلة رياض الأطفال من أهم وأخصب المراحل التربوية والتعليمية، فهي القاعدة الأساسية التي تسعى إلى تحقيق الإبداع والاستقلال ونمو الطفل في المجالات العاطفية والأخلاقية والسلوكية واللغوية والحسية وتهيئته للمرحلة الابتدائية كونها مرحلة وحلقة وصل بين بيئة الطفل والعالم الخارجي، لهذا يعتبر الاهتمام بتنمية ورعاية الطفولة المبكرة وقدرتها على مواجهة التحديات المعاصرة من جانب، ومواكبة التطورات المعلوماتية والتكنولوجية والثقافية والاجتماعية من الجانب الآخر، مكوناً أساسياً لتنمية موارد المجتمع البشرية.

وفي عصر تتسارع خطاه ويتسم بكثرة متغيراته، تتنافس الدول ليكون لهم الريادة بمجتمعاتهم وتقدمهم الحضاري. وما من شك فيه أن بداية التقدم الحقيقي وبوابة ذلك التربية والتعليم، لذلك تضعه الدول المتقدمة في أولويات برامجها وسياستها. وتسعى لتنشئة أجيالها على ما يؤهلهم لمواجهة التغيرات المتسارعة في هذا العصر وفي مقدمة ذلك تعلم التكنولوجيا وتقنياتها، وتفرض على المؤسسات التعليمية – على اختلاف أنواعها ومستوياتها – أن تتبنى وسائل تربوية عصرية ترتكز على استخدام التكنولوجيا وتطبيقاتها في التعليم والتدريب.

فقد باتت التكنولوجيا الحديثة تشكل طرق تفكير الأجيال الرقمية الناشئة، وهو ما أكدته دراسة (مروة عبدالرحمن سيد، ٢٠١٤م)[١] بأن التمسك بالطرق التقليدية في التعليم سيؤدى إلى فصل حاد بين الطرق التي يتعلم بها الطفل في الروضة وطرقهم في التفكير في العالم الخارجي، لذا لا يتحتم على التربويين التخفيف من حدة هذا الفصل فحسب بل الاستفادة من قوة تلك التكنولوجيا لتحقيق مكاسب تربوية، إيماناً بحتمية التحول الجوهري في الأنظمة التعليمية للتكيف مع العالم المحيط.

وتُعد التكنولوجيا اليوم من الركائز التي تقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات بعضها صحيح وبعضها الآخر غير صحيح، وفي الوقت نفسه أداة من أدوات التغيير الاجتماعي.

(١) مروة عبد الرحمن سيد، تجديد التعليم الأساسي في مصر لتلبية احتياجات التلاميذ في العصر الرقمي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١٤م.

فأصبح يقاس تقدم المجتمعات بمدى اهتمامها وتطويرها لنظامها التربوي بما يتلاءم مع مستجدات ومعطيات العصر، لذا وجب على المؤسسات التربوية ومنها مؤسسات رياض الأطفال أن تسعى إلى تطوير المنظومة التربوية والتعليمية والعمل على تحديث التعليم وتطويره بما يتلاءم ومتطلبات المجتمع وتنميته [١].

وقد نتج عن سيادة المستحدثات العصرية وما نتج عنها من تحديات اقتصادية وثقافية واجتماعية وسياسية، وثورة المعلوماتية، والتقدم العلمي التكنولوجي المتسارع، الكثير من الضغوط على المؤسسات التعليمية بصفة عامة وعلى مؤسسات تنمية الطفولة المبكرة بصفة خاصة.

فقد بات العالم داخل حدود "قرية كونية صغيرة" بما توحي به الكلمة من علاقات جوار ومحدودية الزمان والمكان، أي توحيد الهوية، والوعي، وتوحيد العلم، وأنماط السلوك [٢]، وهي بذلك تخلق نظام عالمي مستحدث يرتكز على العقل الإلكتروني والإبداع التقني، وتمثيل ديناميكية جديدة تنشر المعلومات والمكتسبات التقنية والعلمية عبر الحدود بدلاً من احتوائها ضمن حدود إقليمية منعزلة.

وكان أحد أهم آثار العصر التكنولوجي هو التأكيد على مفهوم وفكر وسيادة التكنولوجيا، حيث يسود الآن مبدأ الأمن الدولي بدلاً من سيادة الدولة، وتؤكد دراسة(أماني محمد محمد شريف، ٢٠٠٤م)[٣] أن التأثير الأكبر الذى ألحقته المستحدثات العصرية بدور الدولة ووظائفها في عصر التكنولوجيا حيث يذهب البعض إلى أن التكنولوجيا قامت بتعديل مفهوم الدولة القومية إلى الدولة الشبكية، أي تحولت الدولة من الدولة ذات السيادة على إقليمها وسكانها إلى جزء من الشبكات غير القومية، فالشبكات المالية والتجارية والتكنولوجية والإعلامية والثقافية تحدد الواقع القائم في العالم.

وتستمد سمات مجتمع المعلومات من سمات تكنولوجيا المعلومات ذاتها، وهو ما يعتمد على أساس المشاركة. وتبرز قيمتها في اعتماد واقع تكنولوجيا المعلومات على العمل الذهني وحل المشكلات وتجديد نماذج الفكر وتطوير نسق مهارات التفكير وغرس ذلك في شخصية الفرد منذ مرحلة الطفولة المبكرة وهو ما أكدته دراسة (**Kucirkova, 2014**) [٤]. فمجتمع المعلومات قائم على المنفعة المعلوماتية من

(١) أحمد حسين عبد المعطي، "شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات التبادلية البيئي شخصية لدى معلمات رياضي الأطفال بكلية التربية"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد (١)، المجلد (٣١)، يناير ٢٠١٥م، صـ ٥٣٨.

(٢) محمد سليم الزيون، ضيف الله عودة أبو صعيليك، "الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن"، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، الجامعة الأردنية، العدد (٢)، المجلد (٧)، ٢٠١٤م، صـ ٢٢٦.

(٣) أمانى محمد شريف، "دراسة تقويمية للحرية الأكاديمية للمعلم الجامعي المصري في ضوء بعض المستحدثات العصرية"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠٠٤م.

(4)Kucirkorva, N. I pad in early education: Separating assumptions and evidence. Frontiers, educational psychology, 2014.

خلال إنشاء بيئة تكنولوجية في صورة شبكة المعلومات وبنوك المعلومات التي أصبحت محركاً للمجتمع، وهو ما أدى إلى تبادل المعلومات عالمياً وخلق نوعاً من الفهم المشترك وإيجاد نقاط التقاء من شأنها تجاوز المصالح القومية والثقافية والسياسية والوصول إلى انتماء معلوماتي عالمي [١].

وعند الحديث عن المستحدثات العصرية لا يمكن إغفال تأثير التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع وأهمية الوعي المجتمعي بدورهما لمؤسسات رياض الأطفال، فكلما ارتفع هذا الوعي لدى النخبة من صناع القرار والمثقفين والمعلمين وأولياء الأمور والرأي العام كان ذلك مشجعاً على صياغة سياسة علمية وتكنولوجية من شأنها أن تُعبأ طاقات النشئ وتحقيق المشروع التنموي للدولة.

وقد فرضت التطورات العلمية والتكنولوجية وسيادة الذكاء الإصطناعي واقعاً جديداً لم تألفه الساحة التربوية من قبل، وأخذت التكنولوجيا دوراً محورياً في قضايا التنشئة بمراحلها المختلفة وخاصة في مؤسسات رياض الأطفال.

وتؤكد الدراسات والاتجاهات التربوية المعاصرة على ضرورة مواكبة النظم التربوية لمتطلبات عصر التكنولوجيا، الأمر الذي حث التربويين على السعي لتطوير أساليب للوصول بطفل الروضة إلى اكتساب المعلومات بنفسه وتطويرها، والتغلب على المشكلات التربوية المعاصرة كما في دراسة (**McKenney. S., Voogt,2010**)[٢]، وذلك من خلال إعادة النظر في ثلاثية التعليم التقليدية (المعلمة– الطفل– المنهج) وتحويلها إلى منظومة تربوية تعليمية أكثر حداثة وعصرية وتشتمل عناصرها على (المعلمة العصرية– الطفل الإيجابي– تكنولوجيا التعليم والإدارة الالكترونية– والمناهج المطورة– التعلم الذاتي). والتحول من الأنشطة التقليدية نحو الأنشطة التكنولوجية كالبحث في شبكات المعلومات والتعامل مع الأجهزة التكنولوجية والمكتبات الرقمية، والتعليم عن بعد [٣]، فقد أكدت دراسة (ليلى كرم الدين، ٢٠٠٩م) [٤] أن التعليم المفتوح الإلكتروني إذا قدم للأطفال بطريقة صحيحة في مرحلة رياض الأطفال

(١) سمير عبد الحميد القطب، "تعليم المعلوماتية وتفعيل هوية الانسان العربي في مجتمع المعرفة – تصور مقترح"، مؤتمر توظيف المعلوماتية فى ثقافة الأجيال العربية، القاهرة، المركز العربي للتعليم والتنمية، ٢٠٠٩م، ص ٤٢٩، ٤٣٠.

(2)McKenney. S., Voogt. J, technology and young children: How 4 -7-year-olds perceive their own Use of computers, Computers in Human Behavior Journal, Elsevier, 2010, Vol (26), iss (4).

(٣) حسن محمد حسان، محمد عطوة مجاهد، (التربية التكنولوجية ضرورة حتمية لمواكبة عصر المعلومات)، مؤتمر المعلومات وقضايا التنمية العربية- رؤى واستراتيجيات، المركز العربي للتعليم والتنمية، جامعة سيناء، (٢٢- ٢٤) مارس ٢٠٠٩م، ص ٦٣٤، ٦٣٥.

(٤) ليلى كرم الدين، (دور التعليم عن بعد فى مرحلة الطفولة المبكرة والتعليم الأساسي)، مؤتمر المعلومات وقضايا التنمية العربية- رؤي واستراتيجيات، المركز العربى للتعليم والتنمية، جامعة سيناء، (٢٢- ٢٤) مارس ٢٠٠٩م.

فإنه يمكن أن يساعد في تنمية هؤلاء الأطفال والإسراع من معدل نموهم العقلي واللغوي، والمهارى، والاجتماعي، والانفعالي.

لذا يلزم على الجميع (أولياء الأمور، معلمات، مؤسسات تعليمية وبحثية، إعلام، مؤسسات مجتمعية)، الاهتمام بمؤسسات رياض الأطفال وتنشئة طفل الروضة تكنولوجيا وتهيئته لكي يساير العصر ويتكيف مع التحديات العالمية.

-مشكلة الدراسة:

يشهد العالم الآن مجموعة من المتغيرات التي أثرت على مختلف مجالات الحياة وأفرزت نظاماً عالمياً جديداً بسمات وتحديات لم نعهدها من قبل أبرزها المتغيرات التكنولوجية التي أثرت على شتى المجالات الصناعية والصحية والاتصال والنقل وغيرها من المجالات، وتسببت في وجود الكثير من التحولات في المجتمع فقد أكدت دراسة (ليلى كرم الدين، ٢٠٠٩م)[١] أنه في كثير من الأحيان لا يستطيع الآباء والمعلمين اللحاق بالطفل عندما يمارس العمل والاطلاع واللعب بالأجهزة والألعاب الإلكترونية، وهو ما أدى إلى تغير الدور الاجتماعي والتربوي للأسرة والمؤسسات التعليمية وجعل المربين أمام تحد كبير فرض عليهم ضرورة التركيز على استحداث استراتيجيات لتهيئة الطفل وتنشئته للحياة في المجتمع التكنولوجي المعاصر.

كما أكدت دراسة (سعيد حسن عبدالعال وعبد الخالق يوسف عيد، ٢٠٠٢م)[٢] أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعمل على زيادة احتكاك الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بمجتمعات وثقافات الشعوب الأخرى والتي قد تكون مخالفة في قيمها وعاداتها واتجاهاتها عن قيم وعادات واتجاهات الطفل. ومن هنا تكمن خطورة تعرض الطفل لهذه الوسائل وما نتج عنها من متغيرات وتحديات، وبالتالي المشكلات الناتجة عن محدودية وضعف خبرات ومهارات الطفل في تعامله مع التكنولوجيا، بالإضافة إلى الآثار السلبية والأضرار السلوكية والأمنية والأكاديمية والصحية المترتبة على عدم قدرة طفل الروضة على التعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها بطريقة صحيحة.

وتُعد فترة الطفولة بالغة الأهمية في تكوين شخصية الطفل من جميع الجوانب مما يتطلب تنظيم الأنشطة والخبرات التي تقدم للطفل في هذه السنوات المبكرة، فقد أكدت دراسة (رانيا محمد علي،

(١) ليلى كرم الدين، المرجع سابق، ص١٨.
(٢) سعيد حسن عبدالعال، عبد الخالق يوسف عيد، (دور الإعلام فى تربية الطفل في ضوء بعض المتغيرات الثقافية المتصلة بالعولمة -دراسة تحليلية)، مجلة البحث التربوي، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، العدد (١)، المجلد (١)، يناير ٢٠٠٢م.

٢٠٠٥م)[١] على أنه يمكن تنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال بواسطة استخدامهم للكمبيوتر، كما أثبتت دراسة (نجوى إبراهيم أحمد، ٢٠١١م)[٢] أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين ممارسة الأطفال لألعاب الفيديو والإنترنت وبين اكتساب الخصائص والمهارات المعرفية واللامعرفية، وعلى الرغم من ذلك فقد أكدت دراسة (حنان بديع عبد الحافظ، ٢٠٠٣م)[٣] على قلة الأنشطة المقدمة لطفل الروضة والتي تسهم في تنمية مختلف حواسه وزيادة خبرته في مجال التكنولوجيا، كما أكدت دراسة (إيمان محمد السيد، ٢٠١١م)[٤] على ضعف مزاولة الطفل للأنشطة التكنولوجية المناسبة لتنمية قدراته ولتنمية ملكات الإبداع والابتكار لديه. أما فيما يختص بدور التكنولوجيا في تنمية مهارات التفكير والتواصل لطفل الروضة فقد أوضحت (فاطمة جمال الدين محمود، ٢٠٠٦م)[٥] ودراسة (شيماء محمود محمد، ٢٠٠٤م)[٦] قلة البرامج والأنشطة التكنولوجية التي تقدمها مؤسسات رياض الأطفال لأطفالها والهادفة إلى تنمية مهارات التفكير والتواصل. بالإضافة إلى أن برنامج مرحلة رياضة الأطفال التابع للخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعي (٢٠١٤م – ٢٠٣٠م) لم يتضمن في الأساس ما يختص بقيمة ودور التكنولوجيا وتطبيقاتها في أهدافه الاستراتيجية أو التنفيذية.

هذا ويواجه أطفالنا العديد من التحديات التكنولوجيا حيث ترتبط رؤية الطفل للعالم المحيط به وفهمه له بالأدوات التكنولوجية التي يراها من حوله، الأمر الذي يزيد من تركيزه على العالم التكنولوجي. كما ويلاحظ أيضاً ان الأدوات والأجهزة التكنولوجية تثير حب استطلاع الأطفال للملاحظة والتجريب والاكتشاف للإجابة عن تساؤلاتهم التي تتعلق بها مثل فيما تستخدم هذه الأدوات؟ كيف تعمل؟ من الذي يستخدمها؟ كما ذكرت دراسة (Blankenship, 2013) [٧]. ورغم ذلك يظل للواقع قائم

(١) رانيا محمد علي، "برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمي الكمبيوتر"، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

(٢) نجوى إبراهيم أحمد، "علاقة ممارسة ألعاب الفيديو والانترنت ببعض الخصائص المعرفية واللامعرفية لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠١١م.

(٣) حنان بديع عبد الحافظ، "تقويم البرمجيات التعليمية المقدمة من وزارة التربية والتعليم بمرحلة رياض الأطفال في ضوء أهداف المرحلة"، رسالة ماجستير، كلية التربية – جامعة طنطا، ٢٠٠٣م.

(٤) إيمان محمد السيد، "التربية المعاصرة وتشكيل شخصية الطفل في ضوء اتجاهات العولمة"، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، العدد (١٠)، المجلد (١)، يونيو ٢٠١١م.

(٥) فاطمة جمال الدين محمود، "فاعلية برنامج تدريبي استخدام الحاسب الآلي في تنمية بعض مهارات التفكير التقاربية لدى عينه من أطفال الروضة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٦م.

(٦) شيماء محمود محمد، "فاعلية برنامج مقترح باستخدام الكمبيوتر لتنمية بعض مهارات الاتصال لدى طفل الروضة"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٤م.

(7) Blankenship Reynolds, Tara, An Action Research study investigating children's use of An IPAD During Free play in a kindergarten classroom: an

بإشكالية ضعف قدرة الطفل على الاختيار وحُسن الانتقاء من نوع وكم المعرفة والمعلومات بما يتفق مع قيم ومصالح وأخلاقيات ومعتقدات وحضارة مجتمعيه وهو ما أكدته دراسة (أمل على محمود، ٢٠١١م)[١].

ومن هذا المنطلق يتضح دور وأهمية التنشئة التكنولوجية التي تمثل الإطار الفكري لوضع أسس التعامل مع التكنولوجيا وتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وتوجيه الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة للحياة والعمل في عالم تكنولوجي سريع التغير والتطور وتنمية حسهم التكنولوجي للتكيف مع التكنولوجيا الرقمية ومنتجاتها المختلفة.

وعلى الرغم من هذا الاهتمام العالمي بالتربية التكنولوجية إلا أن الواقع التعليمي خاصة في مرحلة رياض الأطفال يتضمن غياب البرامج والأنشطة الخاصة بالتربية التكنولوجية، وأن كل ما يتم التركيز عليه في هذه المرحلة يتعلق بالجانب التكنولوجي هي محاولة تزويد الروضات بمجموعة من أجهزة الحاسب الآلي دون الاهتمام بجوانب ومكونات التكنولوجيا الأخرى، فالتكنولوجيا لا تعنى فقط الحاسب الآلي وكيفية استخدامه، ولا يقتصر على استخدام الأجهزة التكنولوجية التي تكون الثقافة التكنولوجية [٢].

بالإضافة إلى وجود الكثير من التحديات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال في تبنى وتفعيل التنشئة التكنولوجية، وقد ارجعتها بعض الدراسات إلى صعوبة تخصيص التمويل اللازم لتوفير الأجهزة التكنولوجية الحديثة وصيانتها، أو قلة الإمكانيات البشرية المؤهلة والمدربة على تقبل التقنية، بل واستخدامها لرفع مستوى الأداء وإتقانه، أو فيما يتعلق باللوائح والقوانين والتشريعات، ومنهما ما قد يتعلق بمدى وعي القائمين على أمر التعليم بأهمية الأخذ بالتكنولوجيا في العملية التربوية والتعليمية أخذاً شاملاً[٣]، وقد أكدت دراسة (محمد أبو النور عبد الرسول، ٢٠٠٨م)[٤] على تدنى استخدام المعلمين

---

exploration of teaching pedagogy and children's Learning, Social Interactions, and Digital Literacy, ph. D. Dissertation Texas Woman's University, 2013.

Available at: eric. Ed. Gov/?id = ED564988.

(١) أمل على محمود، "دور مرحلة رياض الأطفال في التنشئة السياسية لدى أطفالها في ضوء بعض المتغيرات العصرية - دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة أسيوط، ٢٠١١م.

(٢) هناء محمد عبد الرحيم: دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١١م، صـ ٩- ١٠.

(٣) رؤوف عزمي لبيب، "تصورات الأطفال عن التكنولوجيا والمفاهيم التكنولوجية"، المؤتمر العلمي السنوي الخامس بعنوان "تربية طفل ما قبل المدرسة- الواقع وطموحات المستقبل"، القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، ٢٠٠٧م، صـ ١٠٩.

(٤) محمد أبو النور عبد الرسول، "دور الإدارة المدرسية في تفعيل استخدام تكنولوجيا التعليم بالمدارس الابتدائية - دراسة ميدانية"، مجلة التربية، القاهرة، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، السنة (١٠)، العدد (٢)، يوليو ٢٠٠٧م.

للتقنيات التكنولوجية بالمدارس، لقصور فهم ووعي المعلمين بأهمية التربية التكنولوجية وعدم اقتناع بعض مديري المدارس بقيمة تفعيل دور التكنولوجيا في المؤسسات التعليمية، الأمر الذى ينعكس بالسلب على استخدام المعلمين واتجاهات المؤسسة نحو ذلك.

وقد اتضح للباحثة من خلال اطلاعها على الأدبيات والدراسات السابقة ونتاجها أن التعلم المبكر للمهارات التكنولوجية يخلق أطفالاً يقدرون المعلومات التي يتلقونها كما يقدرون المستحدثات التكنولوجية عندما يستخدمونها في الواقع العلمي، ومن هنا ظهرت مشكلة الدراسة في أن واقع رياض الأطفال لا يهتم بالتكنولوجيا من حيث استخدام الطفل للمفاهيم والأجهزة التكنولوجية وليس مستوعباً للمفاهيم التكنولوجية بذاتها، مما يجعل الطفل غير قادر على التمكن من مهارات التعامل مع التكنولوجيا وذلك ما أثبته نتائج دراسة (إيمان محمد الشافعي، ٢٠٠٨م)[١]. ونتيجة لهذا القصور فإنه يجب تنشئة أطفال الروضة تكنولوجيا بشكل يدعم وعي وفكر وثقافة الطفل ويجعل تعلمه ذا معنى.

كما اتضح للباحثة من خلال استطلاع آراء بعض المعلمات والباحثين في مجال الطفولة بأنه يوجد قصور ملحوظ فيما يُقدم للأطفال في مؤسسات رياض الأطفال لتنمية الوعي التكنولوجي الملائم لهم ، فقد أصبحت منغلقة على أحد مصادر التعلم التكنولوجي ألا وهو الحاسب الآلي– كوسيلة تعليمية وليس كمادة علمية– رغم وجود تقنيات أخرى استحدثت وفرضت تساؤلات كثيرة من طفل الروضة والذى بدوره سيكون مجبراً إما في الحياة اليومية أو الدراسية فيما بعد على التعامل مع تلك التقنيات دون المعرفة بالمفاهيم والمهارات التكنولوجية الأساسية المرتبطة بها، وهو ما غفل عنه بعض مخططي برامج رياض الأطفال، ومن هنا فلا يوجد فلسفة واضحة ومحددة لتنشئة أطفال الروضة تكنولوجيا ومن ثم غياب الاستراتيجيات التربوية والتعليمية التي تلاءم ذلك.

ومن هذا المنطلق تمثلت مشكلة الدراسة في ضعف دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية لأطفالها والحاجة إلى لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية للطفل؛ من خلال توفير عديد من المتطلبات.

(١) إيمان محمد الشافعي، "فعالية برنامج التربية التكنولوجية لتنمية الحس التكنولوجي ومهارات حل المشكلات لدى أطفال مرحلة الرياض في ضوء نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا، ٢٠٠٨م.

-تساؤلات الدراسة:

١- ما الإطار الفكري للتنشئة التكنولوجية للطفل في مرحلة رياض الأطفال؟

٢- ما آليات التنشئة التكنولوجية للطفل في مرحلة رياض الأطفال؟

٣- ماواقع التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال؟

٤- ما متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية لدى أطفالها من وجهة نظر الخبراء؟

٥- ما الإجراءات المقترحة لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية للطفل المصري؟

-أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- الوقوف على الملامح الأساسية للتنشئة التكنولوجية للطفل في مرحلة رياض الأطفال.

٢- التعرف على آليات التنشئة التكنولوجية للطفل في مرحلة رياض الأطفال، وأهم معوقاتها.

٣- التعرف على أهم متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية لدى أطفالها من وجهة نظر الخبراء.

٤- وضع تصور مقترح لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية للطفل المصري.

-أهمية الدراسة:

تقدم الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية وهي كالتالي:

أ- الأهمية النظرية، وتتمثل في:

١- تقديم إطار فكري حول المستحدثات العصرية وإنعكاساتها على الطفل في مرحلة رياض الأطفال.

٢- تقديم إطار مفاهيمي عن التنشئة التكنولوجية (أهدافها وأهميتها وأساليبها وأبعادها ومجالاتها) بالنسبة لطفل الروضة.

٣- توضيح آليات ومعوقات التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال.

٤- لفت الانتباه إلى أهمية التنشئة التكنولوجية في مرحلة رياض الأطفال، ودورها في العملية التربوية، وكيفية الإفادة من الخدمات التي تقدمها في تطوير العمل في مؤسسات رياض الأطفال.

٥– تتمشى الدراسة الحالية مع الاتجاهات الحديثة في توظيف المستحدثات العصرية والتكنولوجية، والتعليم الإلكتروني في خدمة التربية والتعليم.

ب □ الأهمية التطبيقية، وتتمثل في:

١– توصية القائمين على مؤسسات رياض الأطفال لأهم متطلبات التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة وكيفية توفير هذه المتطلبات.

٢– تسهم الدراسة في الكشف عن الصعوبات التي تحول دون تفعيل التنشئة التكنولوجية في مرحلة رياض الأطفال، وبالتالي يمكن أن يستفيد منها المسئولين في إيجاد حلول للتغلب عليها.

٣– تناول الدراسة تقديم رؤية مستقبلية للتنشئة التكنولوجية للطفل المصري في مرحلة رياض الأطفال، وتزويد المسئولين عن مؤسسات رياض الأطفال بالمقترحات التي تعمل على تفعيل دورهم في التنشئة التكنولوجية لأطفالها.

-منهج الدراسة:

نظراً لطبيعة المشكلة اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يقوم بوصف الظاهرة أو الموضوع معتمداً على الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلاً وافياً بدقة لاستخلاص النتائج من الظاهرة محل البحث، فالبحث الوصفي ينظُر إلى ما وراء البيانات بحثاً عن مغزى ودلالة ويستفيد من الأدوات المتباينة مثلاً الاستبانة والمقابلة الشخصية... وغيرها، والتي يصاحبها عادة تسجيل للبيانات وعرضها بطريقة مرتبة ومنسقة في صورة جداول أو رسومات أو خرائط حتى يمكن استخلاص نتائج دقيقة وصادقة، استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بغرض وصف الملامح الأساسية للتنشئة التكنولوجية، وتحليل أبعاد التنشئة التكنولوجية للطفل المصري في مرحلة رياض الأطفال.

-أدوات الدراسة:

ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة موجهة لبعض الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وكليات تربية الطفولة المبكرة الجامعات المصرية وبعض الخبراء التربويون في مجال رياض الأطفال.

-حدود الدراسة:

أقتصرت الدراسة الحالية على دراسة متطلبات تفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية للطفل المصري، وطبقت الدراسة على عينة الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وتربية الطفولة المبكرة بالجامعات المصرية، وخبراء تربويون في مجال رياض الأطفال، خلال الفترة الزمنية (٢٠٢٣/٨م إلى ٢٠٢٤/٢م).

- مصطلحات الدراسة:

ارتكزت الدراسة الحالية على مجموعة من المصطلحات من أهمها ما يلي:

١– مؤسسات رياض الأطفال:

هي "كل مؤسسة تربوية للأطفال أو منظومة مجتمعية مسئولة عن تنشئة الطفولة وفقاً أسس ومقومات تربوية هادفة غايتها إعداد أجيال الطفولة لعالم متغير، وتعنى بتربية وتشكيل الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة"(١).

٢– التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة:

وتعرفها الباحثة إجرائياً "أنها العملية التي يتشكل من خلالها الطفل ليصبح واعياً بالقيم، والمعلومات والمهارات، الثقافة والمفاهيم التكنولوجية، مكتسباً لحساسية تكنولوجية تؤهله إلى كيفية التفاعل والتكيف مع التقنيات التكنولوجية".

ويقصد بها "تزويد أطفال الروضة بمجموعة من المعلومات والمهارات والقيم المرتبطة بالتعامل مع التكنولوجيا وتطبيقاتها، حتى يكون فرداً واعياً تكنولوجياً، مما يؤهله لحل المشكلات الناجمة عن التعامل مع هذه التطبيقات واستخدامها بطريقة إيجابية مع الأخذ في الاعتبار الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والصحية والقانونية والأخلاقية عند التعامل معها، وتوظيفها في مواقف الحياة المختلفة".

(١) نادية حسن أبو سكينة، وفاء صالح الصفتي، دور الحضانة ورياض الأطفال – النظرية والتطبيق، القاهرة، مكتبة عين شمس، ٢٠٠٩م، صـ ١٣.

-خطوات السير في الدراسة:

سوف يتم السير في الدراسة وفق للخطوات التالية:

*أولا: الإطار العام للدراسة: وتناول (مقدمة الدراسة – مشكلتها – تساؤلاتها – أهدافها – أهميتها – منهجها – أدواتها – حدودها – مصطلحاتها).

*ثانيا: الإطار النظري للدراسة: وتناول مؤسسات رياض الأطفال، آليات التنشئة التكنولوجية لأطفال الرياض.

*ثالثا: الإطار الميداني للدراسة: وتناول بناء أدوات الدراسة وتم عرضها على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية ومجموعة من الخبراء في مرحلة رياض الأطفال، وعرض الإجراءات التفصيلية للدراسة، والتحليل الإحصائي للنتائج التي توصلت لها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من المتطلبات الواجب توافرها لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية لدى أطفالها، وتقديم مجموعة من التوصيات لتحقيق ذلك.

ثانيا الإطار النظري للدراسة:

المحور الأول: التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة:

أولاً: مفهوم التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة:

ليست التكنولوجيا الأدوات أو النظم الإلكترونية أو الحاسبات فحسب، ولكنها تعني بشكل أوسع وأعمق المعرفة الإنسانية لإنجاز وتلبية الحاجات والمطالب الإنسانية الضرورية.

وتمثل التكنولوجيا العديد من المفاهيم كالتالي [١]:

- التكنولوجيا تعني التغير: في عصر المعلومات الذي نعيشه الآن أصبح التغير أسرع وأكثر، وبدأ يؤثر على كل فرد وعلى طريقته في الحياة.
- التكنولوجيا تعني الابتكار: فلكي نطور الأفكار ونستخدم الأدوات التي تقدمها لنا التكنولوجيا يجب أن نتعلم كيف نستخدم تخيلاتنا وابتكاراتنا.
- ترتبط التكنولوجيا بالعمل في فريق: فالتكنولوجيا تزداد وتتعقد أكثر وأكثر يوماً بعد يوم وذلك يعنى أنه من الصعب على أي شخص أن يتعامل معها بمفرده، والطريقة الحديثة في العمل تتطلب العمل في فريق يتعلم كيف يستخدم كل منهم أفضل مهاراته لتحقيق الهدف.
- التكنولوجيا هي الاستمتاع بالاستكشاف: فهناك رضا كبير يكتسب عندما نتعلم كيف تعمل الأشياء ثم نتعلم كيف نبنيها أو نكونها بأنفسنا، فالتكنولوجيا ممارسة والتكنولوجيا تعلم كيفية تحويل النظرية لتطبيق.
- التكنولوجيا تعني الامتياز والتفوق المهني: فلكي يكون الفرد ناجحاً في أي مجال تكنولوجي أو مهني يجب أن يتعلم كيف يكون محترفاً ليصل دائماً إلى الامتياز والتفوق.
- التكنولوجيا تعني التجديد: أي أن تكون مبتكراً وتجعل الأشياء تحدث إنها تتعلق بمفاهيم وأفكار جديدة وإيجاد طرق لتحقيقها واستخدام أفضل ما لديك لتعديل الأشياء الموجودة بالفعل.

---

[١] هولين جاو، التكنولوجيا وجائحة فيروس كورونا (Covid- 19): إدارة الأزمة (تبادل أفضل الممارسات بشأن التعاون الرقمي خلال جائحة فيروس كورونا وما بعدها، مجلة الاتحاد الدولي للاتصالات، الاتحاد الدولي للاتصالات، نوفمبر ٢٠٢٠م، ص ٥-٦.

Available at: https://www.int/en/itunews/Documents/ 2020/2020-3/2020-ITunews 03-ar.pdf. on\14\8\2021.

- **التكنولوجيا تتعلق بالرعاية: فلكي تتطور أدوات التكنولوجيا يجب الاهتمام بالحياة فيما يتعلق بالمجتمع، فالتكنولوجيا ستكون عديمة القيمة في عالمنا اليوم إذا لم تعمل على المساعدة في تحسين فرص العيش وطرقها.**

فالتكنولوجيا مصطلح عريض يتسع ليشمل كافة أنشطة الحياة ومجالاتها المختلفة فنحن نستخدم التكنولوجيا ونعتمد عليها في أداء كل المهام من أبسطها حتى أعقدها. فالتكنولوجيا والتقدم الذي أحدثته ومازالت وستستمر في إحداثه في كل المجالات بالتأكيد يؤدي إلى التغيير في كل جوانب الحياة، ويدعو للوعي بكيفية التعامل مع هذه التغيرات سواءً بمواجهتها إذا كانت سلبية او فهمها والتكيف معها في حال كانت إيجابية.

وكرد فعل لذلك ظهر مفهوم التنشئة التكنولوجية، وذلك لإعداد الطفل للحياة والعمل في عالم تكنولوجي سريع التغير بدءاً بمرحلة الطفولة المبكرة.

تعريف التنشئة التكنولوجية:

تعَّرف بأنها عملية إعداد الفرد لكيفية التعامل مع التكنولوجيا المتجددة وذلك بإكسابه المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم وأنماط التفكير التي تمكنه من التعامل الإيجابي مع متغيرات عصر المعلوماتية، وذلك التعامل الذي يمكن الفرد والمجتمع من تعظيم الإيجابيات وتلافي السلبيات [١].

وهي عملية تزويد الفرد بمجموعة من الخبرات العلمية والتكنولوجية اللازمة لأن يكون شخصاً مثقف تكنولوجيا، قادر على التعاصر، وتلك الخبرات تعتمد على نظم التربية وأساليب التكنولوجيا [٢].

ويُمكن القول إنها عملية هادفة ومنظمة يتم من خلالها تزويد الفرد بالقدر اللازم من الخبرات التكنولوجية (معارف، مهارات، اتجاهات، سلوكيات، أخلاقيات) التي تعمل على تنوير الفرد وتثقيفه تكنولوجيا [٣].

كما تعني أنها المهارات والمعارف التي يحتاجها الطفل ليعيش في عالم يعتمد على التكنولوجيا في معالجة المعلومات وحل المشكلات المعقدة [٤].

---

[١] حسن محمد حسان، محمد عطوة مجاهد، "التربية التكنولوجية ضرورة حتمية لمواكبة عصر المعلوماتية"، مؤتمر المعلوماتية وقضايا التنمية العربية- رؤى واستراتيجيات، المركز العربي للتعليم والتنمية، جامعة سيناء، ٢٢- ٢٤ مارس، ٢٠١٠م، ص ٦٣٤.

[٢] محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، عمان- الأردن، دار المسيرة، ٢٠١١م، ص ١١٦.

[٣] ماجدة محمود صالح، التعليم الإلكتروني في الطفولة المبكرة، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعة، ٢٠١٤م، ص٣٩.

[٤] أسامة سعيد هنداوي، حمادة محمد مسعود، تكنولوجيا بالتعليم والمستحدثات التكنولوجية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩م، ص٩٦.

ويذكر (محسن مصطفى محمد، فراج مصطفى محمود، ٢٠١٢م) [١] أن التنشئة التكنولوجية تعني من منطلق أوسع يشمل العديد من الوجهات، ما يلي:

نمط تربوي تعليمي يزود الطفل ببعض الخبرات والمعارف والمهارات اللازمة للتعامل الذكي مع الخامات والأجهزة التي تحيط به في حياته.

تنمية المفاهيم التي توضح مكان التكنولوجيا وتطورها في حياة الطفل، وتنمية قدراته على كيفية استخدام المعلومات في المجالات التطبيقية، وذلك من خلال إكسابه المهارات العقلية واليدوية المناسبة والاتجاهات والقيم التي يحتاجها لحل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة اليومية باستخدام المواد والأدوات المتاحة بذكاء وإبداع بما يمكنه من تطوير التكنولوجيا نفسها.

ذلك النظام الشامل الذي يستهدف الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة بمفهومها الواسع مادة وطريقة ووسيلة وإنتاجا، استفادة تنعكس آثارها على جميع مكونات التربية من حيث أهدافها وخططها ومحتواها وطرقها وعلاقاتها ونشاطاتها وأساليب تطويرها.

أيضاً هي مجموعة من البرامج والأنشطة التكنولوجية التي تقدمها الأسرة أو الدولة للأطفال من خلال المؤسسات أو الأفراد بهدف إكساب الأطفال المهارات التكنولوجية المتنوعة في مرحلة الطفولة المبكرة، بحيث تكفل لهم النمو والتطور التكنولوجي المستمر في المراحل المختلفة [٢].

وترى الدراسة الحالية أن تنشئة طفل الروضة تكنولوجياً يتطلب في البدء تحقيق حزمة من المفاهيم المرتبطة بالتنشئة التكنولوجية، كما يلي:

- التنوير التكنولوجي: بإكساب التلميذ الحد الأدنى المناسب لعمره من المعارف والمهارات والاتجاهات التكنولوجية، التي تمكنه من فهم التكنولوجيا واستخدامها واتخاذ القرارات الصحيحة تجاه القضايا التكنولوجية [٣].
- التربية التكنولوجية: هي التطبيق المنهجي للمعرفة بدراسة طفل الروضة للمعارف والعمليات المرتبطة بالتكنولوجيا والتي نحتاجها لحل المشكلات وزيادة قدرات الإنسان، ودراسة العلاقة بين التكنولوجيا وتنمية المجتمع [٤].

---

[١] محسن مصطفى، فراج مصطفى، التربية التكنولوجية، القاهرة، دار السحاب، ٢٠١٢م، ص ٢٥، ٢٦.

[٢] السيد محمد شعلان، فاطمة سامي ناجي، ثقافة طفل الروضة، القاهرة، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٣م، ص ٢٥١.

[٣] منى فرحان منير، "متطلبات تحقيق التنوير التكنولوجي بالتعليم الثانوي"، المجلة التربوية لتعليم الكبار، كلية التربية، مركز تعليم الكبار، جامعة أسيوط، العدد (٢)، المجلد (٢)، أبريل ٢٠٢٠م، ص ٢٥٢.

- **القدرة التكنولوجية: امتلاك الطفل القدرة على التعامل مع الأجهزة التكنولوجية وتوظيفها بطريقة صحيحة في المواقف الحياتية، مع استمرارية تطوير تلك المهارات [١].**
- **الحس التكنولوجي: بتزويد الطفل بالقواعد والمهارات التكنولوجية الأساسية (الرسم، التصميم، التصوير، الهوايات.....وغيرها) حتى يجد الطفل نفسه منتجاً يُضيف إلى معارفه السابقة من ذاته وأحاسيسه وعواطفه وأفكاره المتعلقة بالموضوعات الرقمية، وتذوقها ليُخرج إبداعاته [٢].**
- **الثقافة التكنولوجية: وهي المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور لدى الأطفال بتطبيقات التكنولوجيا الحديثة، مما قد يؤثر على توجيه سلوكهم نحو الاستخدام والتوظيف الأمثل لهذه التطبيقات والعناية بها، والوقاية من الآثار المُحتملة الناجمة عن استخدام تلك التكنولوجيا [٣].**

والملاحظ مما سبق أن التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة ضرورة تفرضها طبيعة العصر لإعداد طفل واعي، وتزويده بقدر من المعارف والمهارات والقيم والسلوكيات التي تتوافق وتتزامن مع التغيرات في ظروف المجتمع بحيث تمكنه من مواجهة تحديات التكنولوجيا التي تحيط به.

ثانياً: مبررات التنشئة التكنولوجية للطفل في مرحلة رياض الأطفال:

إن التطلع نحو المستقبل يضع أمامنا تحديات كبيرة، ويفرض سيناريوهات متعددة للدور المستقبلي للتكنولوجيا، ومنها اختلفت هذه السيناريوهات فيما بينها في قبول درجة معينة من تغلغل التكنولوجيا في حياتنا، إلا أنها سوف تتفق في أن هناك دوراً متعاظماً سوف يفرض نفسه من جانب التكنولوجيا على جميع مناحي حياتنا، وسيبقى الاختلاف فقط في الدرجة التي سنتعامل بها مع التكنولوجيا في كل النواحي الاقتصادية والتجارية والصحية، والتعليمية، والسياسية، والأدبية.

وبناءً عليه تتضح مبررات ودواعي التنشئة التكنولوجية للفرد، خاصةً في مرحلة الطفولة المبكرة، فهي المرحلة الأساسية والتأسيسية في تكوين المعالم الشخصية المستقبلية، وفيها يخضع الطفل لمجموعة من أنماط

---

[٤] صفيناز صالح صبح، "متطلبات تحقيق التربية التكنولوجية لطفل ما قبل المدرسة"، مجلة الثقافة والتنمية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، القاهرة، العدد (١٤٣)، أغسطس ٢٠١٩م، ص ١٦٢.

[١] وهيبة خليفاتي الجوزي، سليم مغراني، "التعليم الرقمي في ظل التحديات المعاصرة، المجلة العربية للإعلام_وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، العدد (٥)، يناير ٢٠١٩م، ص ١١٦.

[٢] دينا محمد توفيق، "الطفل والمستحدثات التكنولوجية"، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، العدد (٣٢)، يناير ٢٠١٨م، ص ٢٢.

[٣] نهاد عبد الحميد أحمد، "دور بعض المؤسسات المعنية بتنمية الثقافة التكنولوجية لطفل الروضة"، مجلة_دراسات في الطفولة والتربية، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة أسيوط، العدد (١٠)، يوليو ٢٠١٩م، ص ٤٥٣.

السلوك والتقاليد والممارسات والخبرات التي ستصبح فيما بعد هي الدعامات الوثيقة لتحقيق التنمية الشاملة والمتكاملة للفرد، ويمكن تقسيم هذه المبررات إلى نوعين من المبررات:

أ– مبررات اجتماعية واقتصادية ب– مبررات تربوية.

أ– المبررات الاجتماعية والاقتصادية:

وفيما يلي عرض مفصل لعدد من المبررات الاجتماعية تتمثل في:

١- **العولمة وتأثيراتها:** من أبرز المشكلات الثقافية التي تواجه الطفل هي غزو العولمة لثقافة المجتمع، تدعمها وسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة لاختراق الحدود الثقافية، لتفرض نفسها على ساحة عالمية تلغي فيها العولمة الهوية الثقافية والانفتاح الطوعي على الثقافات عبر آليات التأثير والتأثر المتبادل والذوبان في أركان الثقافة السائدة، ونجد أن واقع الثقافة القومية قد أصبح أكثر تراجعاً وتمزقاً في ظل التهديدات التي تفرضها العولمة بمساعدة التكنولوجيا وفرض الامتزاج مع الثقافات الأخرى وتغير المكونات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والانتقال إلى بُعد تُختزل فيه الهوية إلى جزء من التاريخ ينتمي للماضي.

وبناءً عليه نجد أن الفرد فقد السيطرة على فيضان التحولات الفكرية والحياتية المتلاحقة، والعجز عن اللحاق بالمستجدات التكنولوجية والعلمية التي أصبحت في الوقت الحالي هي التي تُشكل مستقبل الحضارات وتؤسس العصر الحديث، وهو ما أدى بدوره إلى اختلاف المفكرين تجاه تبني مفاهيم العولمة وتبعاتها، فبعضهم يُظهر التضامن مع العولمة ويُرحب بفرصة المشاركة فيها والاستفادة من مزاياها، وآخرون يميلون إلى اعتزالها من أجل حماية الهوية الثقافية والذات الحضارية والانتماء الديني والأخلاقي التي يهددها الواقع المُعولم.

٢- **التطور التكنولوجي والمعلوماتي:** تؤكد النظرة التربوية الجديدة قيمة أشكال التكنولوجيا الحديثة، استناداً إلى الفرص التي توفرها للأطفال من حيث النشاطات والخبرات، ونظراً لأننا نعيش في عصر الانفجار المعرفي والتكنولوجي وتدفق المعلومات وتراكمها فإنه ليس باستطاعة المربين وحدهم القيام بتحمل عبئ هذا الكم الهائل من المعلومات والخبرات والاتجاهات وإيصاله للطفل [١].

ومن هنا فعلى المهتمين بتنمية الطفولة المبكرة أن يفكروا في تنمية مهارات التكنولوجيا ومساعدة الأطفال في التعرف على مجموعة الوسائل التي تستخدم لمعالجة المعلومات وتخزينها واسترجاعها ونقلها والحصول عليها، وأن المهارات والقدرات والمفاهيم والمعلومات التكنولوجية هي شكل جديد من أشكال المعرفة، تعمل بالتداخل والتوازي مع جميع تخصصات الرياضيات والعلوم والآداب والفنون، والطب، والهندسة، وغيرها.

[١] هدى الناشف، الأسرة وتربية الطفل، عمان – الأردن، دار المسيرة، ٢٠٠٧م، ص ١٥٩.

٣- **ارتفاع معدلات النمو السكاني:** ولكن نظراً لتعاظم مستقبل التكنولوجيا وزيادة الطلب الاجتماعي على التعليم، وتنامي الوعي العام بدور مرحلة رياض الأطفال في حياة الفرد، ومع الزيادة المستمرة في عدد الأطفال وعجز رياض الأطفال بوضعها الحالي عن القيام بوظيفتها التربوية والتعليمية، مما أدى إلى اتجاه المربين للبحث عن قنوات غير تقليدية لتوسيع النطاق وتوفير فرص تعليم جيد النوعية بمستوى تنافسي من الإنجاز التعليمي لكافة الأطفال.

وبارتفاع معدلات النمو السكاني، والمحاولات المتبعة لإعادة الهيكلة الاقتصادية وانخفاض معدل الإنفاق على التعليم لكل طفل، واتساع الفجوة التنموية والتباعد بين الواقع الحالي والطموحات المأمولة لتنمية الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، يضع الطفل أمام سلسلة من الصراعات الخارجية مصدرها المستحدثات التكنولوجية والخضوع لواقع افتراضي مشبع بعوالم لا حصر لها قد تناسب وقد تختلف مع مجتمع الطفل، والحاجة تباعاً إلى تنشئة طفل الروضة تكنولوجياً.

٤- **تغير السياق الاجتماعي:** في إطار التغيرات الاجتماعية والثقافية التي حدثت بالمجتمع المصري، نشأت أزمة تشتت فكري وقيمي من جهة، وتغيرات في التركيب الطبيعي والاجتماعي من جهة أخرى، وتغير نظرة المجتمع لسبل الحراك الاجتماعي والاقتصادي واختزاله في التوجه نحو أفضل البرامج التعليمية والتربوية المتاحة بدايتاً بمرحلة الطفولة المبكرة، كذلك خروج المرأة للعمل، كل هذه العوامل مجتمعة أوجدت تغيرات في السياق الاجتماعي وبنية المجتمع وجعلت من الضروري البدء بمرحلة الطفولة المبكرة لترسيخ الأسس الاجتماعية والاتجاهات المتفقة مع مبادئ مجتمع الطفل. ومشاركة الأطفال في الوعي والثقافة التكنولوجية للمجتمع والحفاظ على الهوية الثقافية اللغوية للمجتمع من خلال تعليم ورعاية النشء منذ مرحلة الطفولة المبكرة [(١)].

٥- **التحديات الاقتصادية:** إذا كانت رؤوس الأموال هي التي توفر الدافع وراء الهيمنة على الاقتصاد العالمي، فإن التكنولوجيا هي التي توفر الوسائل والأدوات التي يمكن من خلالها تحقيق ذلك عن طريق توليد المعرفة اللازمة لإنتاج منتجات تكنولوجية جديدة، أو تحديث الإصدارات القائمة بالفعل.

(1) Janet, K., Good practice in the Early Years, New York, Continuum, 2005, p. 81.

وتلعب التدفقات المالية دوراً محورياً حيث يحدث تدفق سريع في أسواق المال، تصبح فيه عملة القوي القادرة ليس فقط على فرض ظروف اقتصادية محددة، بل أنها تدعم كذلك نشر المنظومة الثقافية المرتبطة بها[١].

والتغير السريع للتكنولوجيا والذي تمثله احتياجات السوق لإنتاج سلع تكنولوجية جديدة قابلة للتسويق، والقيام بذلك بكفاءة وتكلفه منخفضة، فإن الاحتياج إلى تعلمها والتدريب عليها وتنشئة الطفل تكنولوجيا في سن مبكرة عليها يجب أن يتم بنفس السرعة أيضاً خاصة بعد ظهور ما يعرف بالاقتصاد الرقمي.

ب- مبررات تربوية:

هناك عديد من المبررات التربوية التي دعت إلى الاهتمام بالتنشئة التكنولوجية لطفل الروضة، من أهمها ما يلي:

١- دور التكنولوجيا في تنمية طفل الروضة: يُعتبر استخدام الأطفال للتكنولوجيا ركناً أساسياً في تكوين شخصية الطفل، وعلى جانب آخر فالوعي بالمستحدثات التكنولوجية ودراستها تؤدي إلى تمكين الطفل من تحقيق خصائص هذا المستحدث التكنولوجي وإمكانياته، وفوائده ومتابعته، والأهداف والتطلعات التي يُمكن أن تساهم التكنولوجيا في العديد من الجوانب النمائية لدى الأطفال في الطفولة المبكرة، بدءاً من دورها الفعال في تيسير النمو المعرفي بأبعاده المختلفة والقدرة على التركيز والفهم والتذكر وحل المشكلات والمساهمة في الانتقال من التفكير الملموس إلى التفكير التمثيلي الرمزي، وصولاً إلى مساهمتها في النمو الانفعالي وما يظهره الأطفال من تعلم تعاوني وارتفاع معدلات تقدير الذات. وتؤكد دراسة (رشا مصطفى موسى، ٢٠٠٩م) [٢] الدور الذي تقوم به التكنولوجيا في تعلم طفل الروضة كونها توافق طبيعة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، فتوفر له البرامج التكنولوجية حرية التفاعل عن طريق اللعب والمحاولة والخطأ والتكرارات. كما تشير دراسة (تسنيم حسين عبد الحميد، ٢٠١١م) [٣] بصورة تنمي مداركه، فتعمل الأنشطة التكنولوجية على تنمية الإدراك الحس حركي من خلال تنظيم الطفل لأحاسيسه المختلفة

---

[١] سليمان سالم محمد، "استخدام قائمة التدفقات النقدية المباشرة للتنبؤ بأرباح الشركات المساهمة في ضوء تطبق المعايير المحاسبية المصرية والدولية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة – جامعة بورسعيد، العدد (٢)، الجزء (٢)، أبريل ٢٠١٩م، ص١٢٠.

[٢] رشا مصطفى موسى، "القيم المتضمنة في البرمجيات التربوية لطفل الروضة- دراسة تقويمية" رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م، ص ٤٧.

[٣] تسنيم حسين عبد الحميد، "فعالية برنامج لمجموعة من الاستراتيجيات التعليمية من تنمية بعض المفاهيم التكنولوجية لدى طفل الروضة"، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠١١م، ص٦٠.

وتصنيفها بحيث يضفي على صورها البصرية والسمعية والشمية واللمسية والذوقية معاني تنبثق من اتصال معانيها بالجانب العقلي المعرفي.

٢- اعتماد مبدأ الجودة في مؤسسات رياض الأطفال:

يرتبط تحقيق الجودة في مؤسسات رياض الأطفال بالتركيز على المنتج وهو الطفل، والاهتمام بنوعية التعليم الذي يتلقاها كماً وكيفاً، بإدخال المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية لتأهيل الطفل للتعامل مع التكنولوجيا بفاعلية، والاتجاه إلى التعليم عن بُعد وبرامج التعليم الافتراضية، وإعادة النظر في النظام التعليمي فيما يتصل بفلسفة التعليم والإدارة التعليمية والتخطيط التربوي لتنمية قدرات الفرد إلى أعلى مستوى يؤهله في المستقبل لتلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

فالتحديات التكنولوجية والعلمية تعتمد على الاستخدام الواسع للمعلومات المتدفقة في جميع المجالات، وتؤثر على المدخلات والبرامج والخطط التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال، ولمواكبة ذلك يتطلب تربية الأطفال وتنمية قدراتهم على المرونة وسرعة التكيف مع التحولات المتسارعة، وتقبل المستحدثات، وهو ما سيحقق نقله نوعية في عملية التربية والتعليم، وإدماج فكر التطور التكنولوجي في صلب فلسفة العملية التعليمية والتربوية في مؤسسات رياض الأطفال، والتحول من النمطية إلى الإبداع، في محاولة لزيادة قدرة الروضة على استيعاب المتغيرات السريعة وتكوين ثقافة تنظيمية تعتمد الإجراءات والعمليات التكنولوجية.

٣- تنشئة طفل الروضة للاندماج في الواقع المعاصر:

يُمكن القول أن آثار التكنولوجيا قد شملت جميع مناحي المجتمع، وقد جاءت بأنماط جديدة للعمل والمعيشة، وزيادة الطلب على المهارات والمعرفة المتخصصة، وليس فقط الإلمام بها، وفي الوقت نفسه فإنها حملت معها تحديات اجتماعية واقتصادية وبيئية وتكنولوجية من منظور عالمي، ورغبة عارمة للتعامل مع، والعمل على حل مشكلات العالم في الداخل والخارج على حد سواء[(١)].

لذلك أصبح الأطفال في حاجة ملحة إلى كيفية التعامل مع المعرفة ومصادرها الآتية من وعن التكنولوجيا، والسعي إلى زيادة الألفة والانسجام بين داخل الروضة وبين التطور التكنولوجي. حيث يتحتم اندماج الطفل مع التكنولوجيا والتعامل معها كجزء طبيعي من حياته يستطيع التعايش معه وتقبله في مراحل تالية من حياته بشكل أكثر تمكناً، والتنشئة التكنولوجية كعملية شاملة تُنمي المهارات وتُعزز

(١) مرتضى محمد صلاح الدين، "تحقيق التنمية المستدامة عبر تقديم الخدمات الرقمية"، المجلة العلمية لقطاع كلية التجارة، كلية التجارة، جامعة الأزهر، العدد (١٩)، يناير ٢٠١٨م، ص١٠٨.

استجابة وتفاعل الطفل مع طرق التفكير والإدراك التي تُتيح لطفل الروضة التكيف فكرياً وثقافياً مع نمو التكنولوجيا، وتحقيق قدرة الطفل على توظيف تطبيقات التكنولوجيا مع مهاراته الحياتية.

إن التحديات التي تواجه مؤسسات رياض الأطفال تتطلب من كل القائمين والمسئولين عن رعاية هذه المرحلة العمرية القيام بدورهم بكفاءة وفاعلية وتطوير أدائهم وأساليب تعاملهم مع التحديات المعاصرة بتخطيط منظم وهادف من أجل الاستفادة من تقنيات العصر في تطوير وتحديث وتحسين العملية التربوية والتعليمية، بما يتفق وآمال وطموحات المجتمع، لذلك أصبح الوضع الراهن في حاجة إلى جيل جديد من الأطفال القادرين على مواجهة تلك التحديات، وأن تنشئة مثل هذا الجيل تحتاج إلى إعداد جيد على مستوى تربوي وثقافي وتعليمي ونفسي وصحي وديني ورياضي.

ثالثاً: أهداف التنشئة التكنولوجية للطفل في مرحلة رياض الأطفال:

تواجه الدول اليوم تحديات ملموسة وقضايا مستحدثة في ظل عصر السماوات المفتوحة، جعلت الأطفال في الوضع الراهن بحاجة إلى تنشئة تكسبهم معطيات وممارسات تكنولوجية تؤمن لهم التكيف والتعايش مع التغيرات المستقبلية، وانطلاقاً من الاهتمام بالطفولة المبكرة على المستويين المحلي والدولي ووفقاً للاتجاهات الحديثة في رعاية الأطفال والاستجابة لتوصيات المؤتمرات والدراسات جاءت أهمية تحديد أهداف تنشئة الطفل في مرحلة رياض الأطفال تكنولوجيا لتمثل الأساس للسياسة والتربية الرقمية، بما يتفق مع أهداف مؤسسات رياض الأطفال المعاصرة.

وبناءً عليه يُمكن تصنيف أهداف التنشئة التكنولوجية حسب احتياجات الطفل في أربع مجموعات كما يلي:

- **حاجات الطفل الطبيعية والشخصية:** والهدف هنا يشتمل على النمو التكويني والنمو الوظيفي، وتنمية قدرات ومهارات الطفل الجسمية والعقلية والاجتماعية واللغوية بغرض إعداد طفل الروضة لمواجهة عالم سريع التطور، وتجعل منه فرداً قادراً على فهم الحقائق وحل المشكلات اليومية وتحقيق الذات في أخذ القرارات، وإعطاءه الفرصة للتفكير الابتكاري والنقدي والإبداعي، واستخدام المعلومات والمواد العلمية واللغات الرقمية لحل قضاياه في مواجهة عالم تكنولوجي متزايد التعقيد.

الإعداد الأكاديمي للطفل: يهدف هذا الجانب إلى إعداد الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة للتعامل مع تعدد مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، بما يتناسب مع طبيعة وقدرات الأطفال ومراعاة الفروق الفردية، وتطبيق مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص التعليمية بتوفير طرق ووسائل تعلم وتعليم افتراضية لا منتهية تعكس التطور العلمي والتكنولوجي وما يضمه من (مفاهيم، معلومات، مهارات، اتجاهات

وقيم، ثقافة) وتؤكد على اكتساب الطفل لمهارات التعلم الذاتي والمستمر، وتهيئتهم للتعايش في عالم رقمي واختيارات مهنية تكنولوجية مستحدثة.

- **المشاركة فى القضايا المجتمعية:** وذلك بفهم وإدراك التطبيقات العلمية فى مجالات التكنولوجيا والاتصالات وتسخيرها لخدمة القضايا المجتمعية والمشاركة في حل المشكلات المطروحة محلياً ودولياً، كمسألة مصادر الطاقة ومواجهة التلوث البيئي والاحتباس الحراري، ودور الكثافة السكانية في التطور التكنولوجي والتعامل مع قلة الغذاء وتناقص مصادر الماء والموارد الطبيعية، وإشكالية تدويل الثقافات.

خامساً: أساليب التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال:

أصبحت برامج الروضة الإلكترونية مصدراً أساسياً لتعليم الطفل كيفية التعامل مع التعقيدات التي ظهرت في متطلبات الحياة، فبرامج الروضة يجب أن تكون متنوعة وقادرة على مساعدة الأطفال على استيعاب التقدم التكنولوجي تبعاً لقدراتهم واستعداداتهم ومستوى نموهم. وتصميم البرامج المدمجة إلكترونياً بما يلاءم المرحلة العمرية للطفل، وتبنى على أسس علمية قائمة على ما توصلت إليه النظريات العلمية الخاصة بالطفولة فسيولوجياً ونفسياً.

ويمكن تصنيف أساليب التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال كما يلي:

أ- مجال التكنولوجيا كمادة دراسية:

تُقدم العلوم التكنولوجية كمقررات دراسية يتم تدريسها، والتي تتزايد أهميتها لأنها القاعدة الأساسية للتكيف مع التقنيات الحديثة ولضمان حسن استخدامها وتطويرها بما يحقق الأهداف المرجوة. ويقصد هنا أن يتم تعلم المفاهيم المتعلقة بالعلوم والتقنيات التكنولوجية كمقرر دراسي لمختلف المراحل العمرية، ويختلف تصميم المناهج في مرحلة رياض لأطفال تبعاً للأهداف المراد تحقيقها من هذا المحتوى وكذلك طبيعة ومستوى الأطفال الذين يدرسون هذه المقررات [١].

ويعتبر الهدف من الأخذ بأسلوب مادة التربية التكنولوجية هو التثقيف العام بالتكنولوجيا بشكل عام وتوعية الأطفال (بالمكونات، الوظائف واللغات التي تقدمها التكنولوجيا، استخداماتها، استخدام الملحقات، مهارات استخدامها)، كذلك توعية الأطفال بإمكانيات التكنولوجيا وقدراتها، وتشجيع طرق التفكير الناقد والتفكير الإبداعي والبحث والاستقصاء عند الأطفال.

---

(١) أحمد سالم، "تطبيق تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية- التحديات والحلول", المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية بعنوان "التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم", جامعة الزقازيق, ٢٩-٣٠ أبريل, ٢٠٠٩م، ص ٧٥.

ب- دمج مجال التكنولوجيا مع المحتوى:

يهدف دمج مجال التكنولوجيا مع المحتوى المراد تقديمه لطفل الروضة إلى تقديم المادة التعليمية بصورة تسير بالمتعلم خطوة بخطوة نحو إتقان التعلم, ويمكن توظيف تطبيقات التكنولوجيا ودمجها مع العديد من المواد مثل الرياضيات والعلوم والجغرافيا واللغات وعلوم البيئة والفضاء, بحيث يستطيع الطفل تحقيق الأغراض التعليمية بأقل نسبة أخطاء والقيام بتسجيل استجابات المتعلم وتسجيل عمله وعرض النتائج مما يتيح له متابعة النتائج والتعزيز الفوري لها، كذلك يمكن للأطفال الضعاف من استعمال البرنامج التعليمي أكثر من مرة حسب تقدمهم[١].

ويهدف أسلوب الدمج إلى المساهمة في تنمية التفكير من خلال ما يوفره تكامل مجال التكنولوجيا مع المحتوى من فرص للتفاعل والتعلم الخلاق والتنوع في البرامج والمصادر، وزيادة سعة ما يتعلمه الأطفال الذين يستخدمون دمج التكنولوجيا في التعلم عما يتعلمه الأطفال الآخرين بالطرق التقليدية، كذلك تنمية مهارة حل المشكلات وأسلوب تقويم المعلومات وتحليلها.

ج- التكنولوجيا كوسيلة تعليمية:

ويعني استخدام التكنولوجيا كوسيط باستخدام البرامج التطبيقية خالية المحتوى مثل معالج النصوص ومعالج الرسوم وبرمجيات الاتصال وغيرها، ويتم في فترات كأسلوب عرض للمحتوى. ويؤكد هذا الأسلوب على إيجابية المتعلم ونشاطه في عملية التعلم، فهو يحرص على استخدام أساليب التعلم النشط في التدريس لتحقيق الشمولية والتكامل في النمو وذلك بتقديم الخبرات والأنشطة المتنوعة التي تنمي جميع جوانب شخصية الطفل مستخدماً التكنولوجيا لتحقيق الاتصال الفعال بين الطفل والمعلم في العملية التعليمية، ويؤكد على المشاركة الإيجابية للطفل ويضفي الحيوية على الموقف التربوي والتعليمي.

وتقدم الوسائط التكنولوجية طرق مختلفة لتعلم المادة الدراسية منها الآتي[٢]:

- الطرق الإرشادية: تقدم المفاهيم والقواعد والأسس للمادة التعليمية مع مراعاة إضافة المعلومات والإيضاحات التي تبرز الجوانب الأساسية في المادة.
- طريقة الممارسة والتدريب: وتعتمد على تكرار التدريب على نشاط أو مسألة معينة.

---

(١) محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها- سيكولوجياً وتعليمياً وعملياً، عمان، الأردن، دار الميسرة, ٢٠١٠م، ص ٣٦٢.

(٢) فايزة يوسف عبدالمجيد، "دراسة مقارنة بين منهج منتسوري والمنهج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم المصرية في قدرات التفكير الابتكاري لدى طفل الروضة", مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، العدد (٦٨)، المجلد (١٨), يوليو ٢٠١٥م, ص ٨٥، ٨٦.

– طريقة الاعتبار: تهدف هذه الطريقة إلى التعرف على مدى اكتساب وتعلم مهارة خاصة بموضوع معين وتسهم في تقويم الطفل.

– طريقة المحاكاة: تستخدم لزيادة تصور الطفل لظاهرة أو فكرة أو حالة معينة، الهدف منها التحفيز والتدريب على اتخاذ القرارات الخاصة للوصول إلى الفرضية المفسرة لحل المشكلة.

– طريقة حل المشكلة: تهدف إلى مساعدة المتعلم على اكتساب مهارات معرفية تسهم في حل مشكلة تعليمية لها علاقة بالموضوع الدراسي.

ويهدف أسلوب التكنولوجيا كوسيلة تعليمية إلى زيادة تحصيل الطفل وتمكينه من التعلم بسرعة أكبر وأدق من استخدام الدروس العادية، من خلال أساليب التفاعل التكنولوجية ووسائط متعددة وتغذية راجعة فورية ومناسبة، وتقريب بعض الظواهر التي يصعب تخيلها أو عملها في المختبرات.

وترى الدراسة الحالية أن برامج مؤسسات رياض الأطفال تتطلب إجراء المزيد من الدراسات والبحوث الخاصة بتقويم وتحليل مكونات وأهداف ودرجات تلك البرامج بهدف إجراء التطوير والتحديث لمواكبة الثورات التكنولوجية والرقمية, وصياغة المناهج الحديثة في رياض الأطفال التي تراعي توصيات المحافل الدولية الداعمة لرعاية الطفولة المبكرة في العصر الرقمي, وتفعيل دور المؤسسات المدنية والإعلامية في رفع الوعي التربوي بالبرامج الهادفة إلى التنشئة التكنولوجية للطفل, واعتماد برامج التعليم الرقمي عن بعد, وتأهيل الطفل للتعامل مع البرامج الافتراضية الدولية.

وتضيف الباحثة أهمية دور البرامج التربوية لرياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة، وهذا الدور مهم بدرجة كبيرة من أجل تحقيق التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال, ويتمثل هذا الدور في أهمية أن تحتوي برامج الروضة على موضوعات عن الكمبيوتر ومكوناته وعن الانترنت واستخداماته ومهارات التواصل من خلال التواصل الآمن, وتناول المخاطر الصحية والاجتماعية والسلوكية والأمنية للتكنولوجيا على الطفل, والتنوع في الأنشطة المرتبطة بأهداف الروضة من العاب وقصص الكترونية ومسرح افتراضي والتي تتناسب مع طفل الروضة لترسيخ الثقافة التكنولوجية لديه وتتفق مع مجتمع وثقافة الطفل مما يتيح تنمية المهارات الحياتية للطفل بمضمون يتوافر به الحداثة والتطوير وفق المستحدثات التكنولوجية الرقمية المعاصرة، والتي يتوافر بها المرونة وإمكانية التقويم الالكتروني لتقويم أداء الطفل وتطبيقها الكترونياً عن بعد.

ثالثا: الجانب الميداني:

هدف الجانب الميداني إلى التعرف على متطلبات تفعيل التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال، وتم تطبيق أداة البحث(استبانة) على مجموعة من الخبراء من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية وتربية الطفل، ومن التربية والتعليم خلال العام الجامعي ٢٠٢٣.

١- التحليل الإحصائي لاستجابات العينة على أدوات الدِّراسة:

بعد تطبيق الدِّراسة الميدانية تمت المعالجة الإحصائية لنتائج الاستبانات واستخدمت الباحثة برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الإصدار الثالث والعشرون وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

أ– حساب النسبة المئوية: وذلك بهدف معرفه النسبة المئوية على إجابة كلّ سؤال وذلك كالتالي:

النسبة المئوية للموافقة (الإجابة بنعم) = تكرارات الموافقة (الإجابة بنعم) ÷ إجمالي العدد الكلى (تكرارات الإجابة بنعم) + تكرارات عدم الموافقة (الإجابة بـ لا) ×١٠٠

ب– حساب متوسط الاستجابة: ولحسابها تمت المعالجة التالية:

١- حساب تكرارات استجابات أفراد العينة تحت درجات التحقق الثّلاثية (كبيرة – متوسطة – صغيرة).

٢- أعطيت الأوزان الرّقمية لكل درجة موافقة كما يلي:

الدرجة المطلوبة	كبيرة	متوسطة	صغيرة
الوزن الرّقمي	٣	٢	١

٣- تم ضرب التكرارات تحت كلّ درجة موافقة في الوزن الرّقمي المناظر له.

٤- جمع حاصل الضّرب السّابق لكل بند على حدة والحصول على الدرجة الكلية للبند.

٥- الحصول على نسبة متوسط الاستجابة وذلك بقسمة الدرجة الكلية للبند على عدد أفراد العينة مضروبا في ٣ وهو أعلى وزن رقمي

نسبة متوسط الاستجابة =

$$\frac{\text{الدرجة الكلية للبند}}{\text{عدد أفراد العينة} \times ٣}$$

النسبة المئوية لنسبة متوسط الاستجابة = نسبة متوسط الاستجابة ×١٠٠

٦- مراتب التحقيق من قوة العبارة على استجابات الخيارات في الجولة الثّانية كالتالي:

بعد حساب النسبة المئوية لمتوسط الاستجابة كان الحكم على العبارات وفقا لما يلي:

١- العبارات العالية التحقيق الممكنة الحدوث هي الَّتي تكون نسبة متوسطة الاستجابة للموافقة عليها (٩٠٪) فأكثر.

٢- العبارات متوسطة التحقيق والأقل احتمالا في الحدوث هي الَّتي تحصل على نسبة متوسطة الاستجابة أقل من ٩٠٪ وحتى ٨٠٪.

٣- العبارات ضعيفة التحقيق وغير الممكنة الحدوث الَّتي تحصل على نسبة موافقة أقل من ٨٠٪.

بعد إجراء المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الخبراء على هذا المحور جاءت النتائج كما يلي:

أ– المتطلبات البشرية:

بعد الرّجوع لآراء الخبراء حول الأدوار المقترحة لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال، جاءت غالبية الآراء موافقة على تلك الأدوار وذلك كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٢)
متطلبات التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال(المتطلبات البشرية)

م	العبارة	متوسط درجة الاستجابة	نسبة متوسط درجة الاستجابة	النتيجة	ترتيب العبارة
١	التدريب العملي للمعلمات لتطبيق الأنشطة التكنولوجية.	٢,٧٢	٠,٩١	كبيرة	١٧
٢	توافر المهارات الكافية لدى المعلمات لاستخدام التكنولوجيا والتطبيقات الرقمية وتشغيل الأجهزة عند تنفيذ الأنشطة.	٢,٧٥	٠,٩٢	كبيرة	١٦
٣	رفع مهارات المعلمات في مجال التعليم الالكتروني عن بعد.	٢,٧٨	٠,٩٣	كبيرة	١٣
٤	تدريب المعلمات على إعداد أنشطة التعليم الإلكتروني للطفل.	٢,٨١	٠,٩٤	كبيرة	١٠
٥	إيمان المعلمات بجدوى الأنشطة التكنولوجية وقيمتها في الأساليب التربوية والتدريسية الحديثة.	٢,٧٨	٠,٩٣	كبيرة	١٤
٦	تعزيز التنسيق بين معلمة الروضة ومعلمة الاختصاصات ذات العلاقة بالتكنولوجيا.	٢,٨١	٠,٩٤	كبيرة	١١
٧	إعطاء مرونة للمعلمات لتطبيق برامج الروضة بأساليب تكنولوجية.	٢,٨٢	٠,٩٤	كبيرة	٩
٨	تقليل الأعباء التدريسية والإدارية الملقاة على المعلمة.	٢,٣٣	٠,٧٨	متوسطة	٢٢
٩	توافر دليل للمعلمة يساعد في تطبيق الانشطة التكنولوجية.	٢,٩٠	٠,٩٧	كبيرة	٢
١٠	التشجيع المادي والمعنوي للمعلمات لحضور دورات وورش العمل في مجال التكنولوجيا والرقمية.	٢,٦٩	٠,٩٠	كبيرة	٢٠
١١	كفاية محفزات التعلم الذاتي لبرامج وتطبيقات الالكترونيات وتكنولوجيا المعلومات لدى معلمات الروضة.	٢,٩١	٠,٩٧	كبيرة	١
١٢	حرص العاملين على تطبيق المنظومة التكنولوجية في مؤسسات رياض الأطفال.	٢,٧٧	٠,٩٢	كبيرة	١٥
١٣	كفاية مصممي البرامج الإلكتروني والرقمية للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.	٢,٧٠	٠,٩٠	كبيرة	١٩
١٤	توفير الخبراء المختصين بآليات عمل وتطوير	٢,٨٥	٠,٩٥	كبيرة	٧

م	العبارة	متوسط درجة الاستجابة	نسبة متوسط درجة الاستجابة	النتيجة	ترتيب العبارة
	البرامج التكنولوجية في رياض الأطفال.				
١٥	توفير القوى البشرية المدربة من فنيين وخبراء في تشغيل، وصيانة الأجهزة والوسائل التكنولوجية والإلكترونية.	٢,٨٣	٠,٩٤	كبيرة	٨
١٦	اهتمام العنصر البشري (موجهين– مديرين– معلمات) بمتابعة ومراجعة استخدام التكنولوجيا التعليمية في برامج الروضة.	٢,٨١	٠,٩٤	كبيرة	١٢
١٧	وضوح مفهوم التكنولوجيا التعليمية لدى العاملين في مؤسسات رياض الأطفال والمعلمات على وجه الخصوص.	٢,٨٨	٠,٩٦	كبيرة	٤
١٨	النظرة الإيجابية لتطبيق التقنيات التكنولوجية من حيث دعمها لآداء للعنصر البشري.	٢,٨٧	٠,٩٦	كبيرة	٥
١٩	عدم اعتماد المعلمات على الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للتعلم.:	٢,٨٦	٠,٩٥	كبيرة	٦
٢٠	دعم الإتجاهات الايجابية للمعلمات نحو أهمية التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة.	٢,٩٠	٠,٩٧	كبيرة	٣
٢١	٢١- توافر ثقافة التنشئة التكنولوجية وآلياتها وأساليبها لدى العاملين بمؤسسات رياض الاطفال.	٢,٦٩	٠,٩٠	كبيرة	٢١
٢٢	٢٢- الحرص على تنمية الثقافة التكنولوجية لدى المجتمع المدني وأولياء أمور الأطفال ودورهم في تحقيقها. أهمية توفيرها:	٢,٧٢	٠,٩١	كبيرة	١٨
	المتوسط الإجمالي على المحور	٢,٧٨	٠,٩٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السّابق ما يلي:

- توجد موافقة بدرجة كبيرة على متطلبات التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال البشرية حيثُ بلغت نسبة متوسط الاستجابة عليها (٩٣٪) وهي تعنى أنَّها نسبة موافقة عالية أعلى من (٩٠٪).
- ويتضح من تلك النتائج مدى الاتفاق على معظم هذه الأدوار، ولكن بنسب متفاوتة.

ب– المتطلبات المادية والمالية:

بعد الرّجوع لآراء الخبراء حول الأدوار المقترحة لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال، جاءت غالبية الآراء موافقة على تلك الأدوار وذلك كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٣)
متطلبات التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال(المتطلبات المادية والمالية)

م	العبارة	متوسط درجة الاستجابة	نسبة متوسط درجة الاستجابة	النتيجة	ترتيب العبارة
١	دعم الموارد المادية والمالية المخصصة لمؤسسات رياض الأطفال	٢,٩٢	٠,٩٧	كبيرة	٢
٢	دعم المبنى المدرسي وتجهيزاته الهندسية وتوافر غرف خاصة للأنشطة التكنولوجية.	٢,٧٢	٠,٩١	كبيرة	١٧
٣	رفع مستوى البنية التحتية لمؤسسات رياض الأطفال فيما يختص بتسهيل الاتصالات وتوفير الإنترنت.	٢,٧٢	٠,٩١	كبيرة	١٨
٤	الدعم المادي لاتصال الروضة بإنترنت عالي الجودة.	٢,٧٢	٠,٩١	كبيرة	١٩
٥	توفير الدعم المادي اللازم لتصميم وإنتاج البرمجيات المناسبة لطفل الروضة.	٢,٨٧	٠,٩٦	كبيرة	٦
٦	توفير الدعم المادي اللازم لإعداد أنشطة تربوية وتعليمية الكترونية.	٢,٨٧	٠,٩٦	كبيرة	٧
٧	وجود مختبرات حاسوب مستقلة في الروضات.	٢,٥٢	٠,٨٤	متوسطة	٢٣
٨	توفير ميزانية مناسبة لتأمين كل ما يلزم مختبرات الحاسوب في الروضات.	٢,٨٨	٠,٩٦	كبيرة	٥
٩	وجود صيانة سريعة للأجهزة التكنولوجية والالكترونية الموجودة في الروضة فور وقوع مشكلة.	٢,٨٤	٠,٩٥	كبيرة	١٠
١٠	توفير الأجهزة والأدوات التكنولوجية اللازمة لتطبيق الأنشطة التكنولوجية.	٢,٨٥	٠,٩٥	كبيرة	٨
١١	تناسب أعداد الحواسيب مع عدد الأطفال في الروضة.	٢,٨١	٠,٩٤	كبيرة	١١
١٢	صلاحية الأجهزة والمواد والأدوات الموجودة في الروضات.	٢,٧٨	٠,٩٣	كبيرة	١٤
١٣	توفير مساحة كافية في الفصل لتطبيق الانشطة التكنولوجية.	٢,٧٩	٠,٩٣	كبيرة	١٣

م	العبارة	متوسط درجة الاستجابة	نسبة متوسط درجة الاستجابة	النتيجة	ترتيب العبارة
١٤	توفير وسائل الأمن والسلامة اللازمة لتطبيق الأنشطة التكنولوجية.	٢,٨٠	٠,٩٣	كبيرة	١٢
١٥	توفير الموارد المالية المخصصة لتوفير وصيانة الأجهزة التكنولوجية والإلكترونية لأطفال الروضات.	٢,٦٩	٠,٩٠	كبيرة	٢١
١٦	توفير موارد مالية لإقامة دورات تدريبية للمعلمات والعاملين بالروضة.	٢,٩١	٠,٩٧	كبيرة	٤
١٧	توفير موارد مالية للاستعانة بالخبراء في مجال التكنولوجيا والبرمجيات.	٢,٧٧	٠,٩٢	كبيرة	١٥
١٨	تحسين استغلال التمويل الموجه الى استخدام وسائل الاتصال والتكنولوجية في العملية التعليمية للطفل.	٢,٨٥	٠,٩٥	كبيرة	٩
١٩	مواكبة الأجهزة والتقنيات في الروضة للطفرات التكنولوجية والرقمية الحديثة.	٢,٩٤	٠,٩٨	كبيرة	١
٢٠	توفير قاعدة بيانات فاعلة في تقديم الخدمات بمؤسسات رياض الأطفال بكفاءة عالية.	٢,٦٩	٠,٩٠	كبيرة	٢٢
٢١	توفير المخصصات المالية المخصصة لإنشاء المواقع الإلكترونية للروضات وتحديثها.	٢,٧١	٠,٩٠	كبيرة	٢٠
٢٢	تحفيز دور المجتمع المدني في الشراكة المادية والمالية لتوفير الدعم اللازم للتنشئة التكنولوجية لطفل الروضة.	٢,٧٧	٠,٩٢	كبيرة	١٦
٢٣	تقديم الدعم المالي لبعض أولياء الأمور الغير قادرين على شراء حواسيب وأجهزة الكترونية لأطفالهم في المنزل.	٢,٩٢	٠,٩٧	كبيرة	٣
	المتوسط الإجمالي على المحور	٢,٧٩	٠,٩٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السّابق ما يلي:

- توجد موافقة بدرجة كبيرة على متطلبات التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال المادية والمالية حيثُ بلغت نسبة متوسط الاستجابة عليها (٩٣٪) وهي تعنى أنَّها نسبة موافقة عالية أعلى من (٩٠٪).
- ويتضح من تلك النتائج مدى الاتفاق على معظم هذه الأدوار، ولكن بنسب متفاوتة.

ج□ المتطلبات الإدارية والتنظيمية:

بعد الرّجوع لآراء الخبراء حول الأدوار المقترحة لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية للطفل المصري، جاءت غالبية الآراء موافقة على تلك الأدوار وذلك كما بالجدول التالي:

جدول رقم (٤)

متطلبات التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال(المتطلبات الإدارية والتنظيمية)

م	العبارة	متوسط درجة الاستجابة	نسبة متوسط درجة الاستجابة	النتيجة	ترتيب العبارة
١	اهتمام الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال بترسيخ جوانب وأبعاد التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة.	٢,٨٣	٠,٩٤	كبيرة	٧
٢	إعادة النظر في القوانين المنظمة لمؤسسات رياض الأطفال.	٢,٨٥	٠,٩٥	كبيرة	٥
٣	عدم تمسك مؤسسات رياض الأطفال بالتعليم التقليدي.	٢,٨٢	٠,٩٤	كبيرة	٨
٤	تشجيع إدارة الروضة للمعلمات على تفعيل التنشئة التكنولوجية للطفل.	٢,٧٤	٠,٩١	كبيرة	٢١
٥	عقد الدورات التدريبية لإدارة الروضة والعاملين بها فيما يختص بالتحول الرقمي والتكنولوجي.	٢,٩٥	٠,٩٨	كبيرة	١
٦	اهتمام إدارة الروضة بتنشئة الطفل تكنولوجياً.	٢,٦٩	٠,٩٠	كبيرة	٢٢
٧	اهتمام إدارة الروضة بتطوير وتحديث دورها باستمرار ليتناسب مع عصر التحول الرقمي.	٢,٨١	٠,٩٤	كبيرة	١١
٨	اهتمام الإدارة المنظمة لمؤسسات رياض الأطفال بتطوير اللوائح والقوانين المنظمة لمرحلة رياض الأطفال.	٢,٨٢	٠,٩٤	كبيرة	٩
٩	مشاركة المعلمات والعاملين في صنع واتخاذ القرارات الخاصة باستخدام الادارة الالكترونية بالروضة.	٢,٧٩	٠,٩٣	كبيرة	١٤
١٠	تعديل الهيكلة الادارية للروضة بما يتلاءم مع التحول الرقمي والتكنولوجي.	٢,٥١	٠,٨٤	متوسطة	٢٣
١١	تطوير القيادات الإدارية التي تتعامل بفاعلية مع المتغيرات المتسارعة في تقنيات الإدارة الالكترونية.	٢,٩١	٠,٩٧	كبيرة	٢
١٢	التخطيط الاستراتيجي للتحول نحو تفعيل التنشئة	٢,٩١	٠,٩٧	كبيرة	٣

م	العبارة	متوسط درجة الاستجابة	نسبة متوسط درجة الاستجابة	النتيجة	ترتيب العبارة
	التكنولوجية لطفل الروضة.				
١٣	تطوير الإجراءات الإدارية الحالية لتتناسب مع التحول للمنظومة الإلكترونية في مؤسسات رياض الأطفال.	٢,٩٠	٠,٩٧	كبيرة	٤
١٤	اقتناع إدارة الروضة بدواعي التحول التكنولوجي ومتطلباته.	٢,٧٩	٠,٩٣	كبيرة	١٥
١٥	المتابعة من قبل الإدارة المركزية لرياض الأطفال فيما يختص بتفعيل التنشئة التكنولوجية للطفل.	٢,٧٨	٠,٩٣	كبيرة	١٦
١٦	إيجاد بيئة تشريعية وقانونية تناسب تطبيقات العمل الإلكتروني بالروضات.	٢,٧٦	٠,٩٢	كبيرة	١٨
١٧	تطوير برامج التوعية الإعلامية الحالية لتطبيق إجراءات تنشئة الطفل تكنولوجياً وتوفير متطلباتها.	٢,٨٠	٠,٩٣	كبيرة	١٣
١٨	تقديم الدعم السياسي والمجتمعي من القيادات العليا لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بما يتناسب مع العصر الرقمي.	٢,٨١	٠,٩٤	كبيرة	١٢
١٩	القيام بإنشاء مشاريع قومية خاصة بتوفير بيئة افتراضية وإنترنت آمن للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة.	٢,٧٧	٠,٩٢	كبيرة	١٧
٢٠	إيجاد جهة مركزية لتبني مشروعات تكنولوجية ورقمية لطفل الروضة على مستوى الدولة مما يؤدي إلى زيادة توافق الأنظمة.	٢,٧٦	٠,٩٢	كبيرة	١٩
٢١	التخلص من التعقيدات الإدارية والإجراءات الروتينية التي تحول دون شراكة المجتمع المدني في التنشئة التكنولوجية لطفل الروضة.	٢,٨٢	٠,٩٤	كبيرة	١٠
٢٢	دعم الشراكة بين إدارة الروضة ومؤسسات المجتمع المدني فيما يختص بإجراءات التنشئة التكنولوجية للطفل.	٢,٨٤	٠,٩٥	كبيرة	٦
٢٣	دعم التعاون والتنسيق بين إدارة الروضة وأولياء الأمور.	٢,٧٦	٠,٩٢	كبيرة	٢٠
	المتوسط الإجمالي على المحور	٢,٨٠	٠,٩٣	كبيرة	

يتضح من الجدول السّابق ما يلي:

- **توجد موافقة بدرجة كبيرة على متطلبات التنشئة التكنولوجية للطفل في مؤسسات رياض الأطفال الإدارية والتنظيمية حيثُ بلغت نسبة متوسط الاستجابة عليها (٩٣٪) وهي تعنى أنَّها نسبة موافقة عالية أعلى من (٩٠٪).**
- **ويتضح من تلك النتائج مدى الاتفاق على معظم هذه الأدوار، ولكن بنسب متفاوتة.**

وهذه النتائج تتفق ودراسة (McKenney. S., Voogt,2010) (١)، وذلك من خلال إعادة النظر في ثلاثية التعليم التقليدية (المعلمة– الطفل– المنهج) وتحويلها إلى منظومة تربوية تعليمية أكثر حداثة وعصرية وتشتمل عناصرها على (المعلمة العصرية– الطفل الإيجابي– تكنولوجيا التعليم والإدارة الالكترونية– والمناهج المطورة– التعلم الذاتي). والتحول من الأنشطة التقليدية نحو الأنشطة التكنولوجية كالبحث في شبكات المعلومات والتعامل مع الأجهزة التكنولوجية والمكتبات الرقمية، والتعليم عن بعد (٢)، وكذلك دراسة منال أبو الفتوح، صفاء عبدالمحسن، (٢٠٢١م)(٣) التي أكدت قيام المعلمات بكثير من الأدوار اللازمة لتحقيق التربية الرقمية لطفل الروضة في العصر الرقمي، الأمر الذي يساعد المعلمة على إرشاد الأطفال بطريقة صحيحة نحو الاستخدام الرشيد للتكنولوجيا.

وكذلك دراسة فاتن إبراهيم أحمد، (٢٠٢١م)(٤)، التي أكدت أهمية توفير فريق عمل لمتابعة تنفيذ مشروع الروضة الذكية، والاستعانة بمدربين في مجال الحاسوب والاتصالات بالروضة، وتطبيق السياسات لتنظيم عملية الاتصال الرقمي داخل الروضة وخارجها، كذلك تخصيص الدعم المالي لبرامج التدريب على التقنيات داخل الروضة، بالإضافة إلى وضع المعايير الرقمية بين الروضة والمستفيدين.

٢–بعض التوصيات المقترحة لتفعيل دور مؤسسات رياض الأطفال في التنشئة التكنولوجية لدى أطفالها:

(1)McKenney. S., Voogt. J, technology and young children: How 4 -7-year-olds perceive their own Use of computers, Computers in Human Behavior Journal, Elsevier, 2010, Vol (26), iss (4).

(٢) حسن محمد حسان، محمد عطوة مجاهد، (التربية التكنولوجية ضرورة حتمية لمواكبة عصر المعلومات)، مؤتمر المعلومات وقضايا التنمية العربية- رؤى واستراتيجيات، المركز العربي للتعليم والتنمية، جامعة سيناء، (٢٢- ٢٤) مارس ٢٠٠٩م، ص ٦٣٤، ٦٣٥.

(٣) منال أبو الفتوح قاسم، صفاء عبدالمحسن رضوان، (تصور مقترح لتفعيل أدوار معلمة رياض الأطفال في التربية الرقمية لطفل الروضة)، مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، المجلد (١٨)، العدد (١٠١)، الجزء (٢)، يناير ٢٠٢١م.

(٤) فاتن إبراهيم أحمد، (متطلبات إدارة الروضة الذكية لتحقيق المواطنة الرقمية)، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسوان، العدد (٣٦) ديسمبر ٢٠٢١م.

١– صياغة استراتيجية مشتركة تراعي التغيرات المتوقعة في مختلف المجالات في ظل العصر الرقمي ومتغيراته.

٢– مواكبة النظام التعليمي لمتغيرات العصر وثوراته المعرفية والتكنولوجية بتطوير جميع عناصر المنظومة التربوية، والمطالبة بتطوير برامج إعداد المعلمات في مؤسسات رياض الأطفال بما يتماشى مع العصر الرقمي وتحولاته.

٣– العمل على إعداد برامج إعلامية تنشر أهمية التنشئة التكنولوجية السليمة والاستخدام الآمن لتقنياتها في العملية التعليمية.

٤– عمل أدلة إرشادية تعليمية لأولياء الأمور في كيفية تنشئة أبنائهم رقمياً وتكنولوجياً، ومعايير الاستخدام الآمن المقبول لأدوات التكنولوجيا الحديثة.

٥– الاستفادة من التجارب الناجحة في التنشئة التكنولوجية محلياً وعالمياً وتطبيقها في مؤسسات رياض الأطفال.

٦– إشراك المعلمات في دورات الحاسب الآلي والإنترنت للنهوض بالمستوى العام وتخطي عقبة بعض الضعف في مجال استخدام الحاسب الآلي وتطبيقاته المختلفة والتعامل مع البرامج التعليمية.

٧– توفير بعض الحوافز المعنوية والمادية للمعلمات للمساعدة في الاهتمام بالتطبيقات التكنولوجية داخل مؤسسات رياض الأطفال واستخدامها في عملية التعليم والتعلم.

قائمة المـراجع:

أولًا: المراجع العربية

١- أحمد حسين عبد المعطي، "شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على مهارتي التفاوض التربوي والعلاقات التبادلية البيئي شخصية لدى معلمات رياضي الأطفال بكلية التربية"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد (١)، المجلد (٣١)، يناير ٢٠١٥م.

٢- أحمد سالم، "تطبيق تكنولوجيا التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية- التحديات والحلول", المؤتمر العلمي السنوي السابع لكلية التربية بعنوان "التحديات التكنولوجية وتطوير منظومة التعليم", جامعة الزقازيق, ٢٩-٣٠ أبريل, ٢٠٠٩م.

٣- أحمد عارف ملحم، "الأدوار المرتقبة للتعلم المستمر في ظل اقتصاد المعرفة"، المؤتمر الدولي الثالث بعنوان "تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص"، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، ٢٥- ٢٨، مارس ٢٠١٢م.

٤- أحمد عبد الفتاح الزكي، "تطوير الشراكة بين الأسرة والمدرسة ضرورة لتعليم متميز"، ورقة عمل للقاء السنوي الخامس عشر للجمعية السعودية للعلوم النفسية والتربوية بعنوان (تطوير التعليم –رؤى ونماذج ومتطلبات)", كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض, ١٩-٢٠ محرم ١٤٣١هـ.

٥- أحمد فايز أحمد، الكتاب الإلكتروني- إنتاجه ونشره، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية, ٢٠١٠م.

٦- أسامة سعيد هنداوي، حمادة محمد مسعود، تكنولوجيا بالتعليم والمستحدثات التكنولوجية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٩م.

٧- أماني أحمد عبد السيد، علا محمد سمير، "اعتبارات جديدة للنظرية الوظيفية في ظل تطبيق تكنولوجيا التصميم الداخلي المتحرك (دراسة حالة للمباني السكنية)"، مجلة التصميم الدولية، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، يناير ٢٠١٥م.

٨- أماني أحمد مشهور، بسمة صلاح الدين رفاعي، "تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على سلوك الإنسان في الفراغات الداخلية"، مؤتمر الفنون التطبيقية الدولي الخامس بعنوان "الفنون التطبيقية والتوقعات المستقبلية"، كلية الفنون التطبيقية، جامعة دمياط، ٢١- ٢٣ مارس، ٢٠١٧م.

٩- أماني خميس محمد، "أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد (١١)، المجلد (٣٤)، يناير ٢٠١٨م.

١٠- أمل علي محمود، "دور مرحلة رياض الأطفال فى التنشئة السياسية لدى أطفالها فى ضوء بعض المتغيرات العصرية – دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير، كلية تربية، جامعة أسيوط، ٢٠١١م.

١١– الأمم المتحدة، تقرير التكنولوجيا والابتكار ٢٠٢١م، بعنوان " اللحاق بركب موجات التقدم التكنولوجيا– التوفيق بين الابتكار والإنصاف"، الأمم المتحدة، جنيف، ٢٠١٠م.

١٢– رانيا محمد علي، "برنامج كمبيوتر مقترح لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للأطفال مستخدمي الكمبيوتر"، رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥م.

١٣– رباب طه علي، "تصور مقترح لتطوير مؤسسات رياض الأطفال المصرية في ضوء خبرات بعض الدول", مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، العدد (١)، المجلد (٢)، يناير ٢٠٢٠م.

١٤– رجب عليوة علي، محمد عبد الله محمد، "تفعيل المشاركة المجتمعية لتحسين جودة التعليم العام وتنمية المجتمع في ضوء بعض الخبرات الدولية"، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة أسيوط، العدد (١٢)، المجلد (٣٤)، ديسمبر ٢٠١٨م.

١٥– رشا مصطفى موسى، "القيم المتضمنة في البرمجيات التربوية لطفل الروضة– دراسة تقويمية" رسالة ماجستير، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩م.

١٦– رشاد محمد حسن، "تفعيل دور المشاركة المجتمعية في حل بعض المشكلات الدراسية بمحافظة حلوان– دراسة ميدانية", مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، القاهرة، العدد (٦٨), المجلد (١٨), يناير ٢٠١١م.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

17- Aslihan, kocaman, karoglu "Telling stories digitally: An Experiment with preschool children", Educational media international, vol (52), Issule (4), 2015, P. 345.

18- Bolkan, "Resources to Help you Teach Digital Citizenship", T. H. E. Journal, Vol (41), No (12), 2014, P. 21.

19- David Middlewood, Managing Relationships between schools and parents, London, pul chapman pul., 2011, P.P 115-117.

20- David Parsons, "The future of mobile learning and implications for Education and training", 2014, PP. 7-8.

21- Diane Roback, "for children's, digital Grows but questions Remain, Publishers weekly, vol (258), Iss (1), March 2011, P. 1.

22- Divan HA, Kbeifets., L, Obel C, Olsen J, Cell phone use and behavioural problems in young children, J Epidemiol community Health, Jun 2012, Vol(66), Iss (6), p.524.

23- Elif Atas, uzuner Yurt serap, "Effects of digital story on Academic Achievement, learning motivation and pretention a mong university students, international journal of higher education, vol (6), Iss (1), 2017.

24- Emmanuel Fokides, "Using Digital storytelling to help first-Grade students Adjustment to school, contemporary Educational Technology, Vol (7), Iss (3), 2016.

25- Fathi Ihmeideh, Mustafa Alkhawaldeh, (Teachers and parents Perceptions of the role of Technology and digital media in developing child culture in the early years), children and Youthe services review, vol (77), June 2017.

26- Hani Morgan, "using Digital story Projects to help students Improve in reading and writing", Reading Improvement, vol (51), Iss (1), 2014.

27- Hartatik, (Analysis of Impact Android – Based Literacy Learning Media (Mpba) Application to the Development of skills in interest listeracy of Kindergarten students), Journal of Physics: international Conference Computer Scince and Engineering, Indonesia, ser (1339), 26-27 april 2019.

28- Hong J. C., Hwang M. Y., Cheng C. L., Lu C. H& Lee Y. C., Assessing the educational Values of digital games, Journal of Computer Assited Learning, 2009, vol (25), P. 434.

29- J.B Biggs, teaching for quality learning at university, Buckingham, SRhe and open university,2011, P.266

Janet, K., Good practice in the Early Years, New York, Continuum, 2005, p. 81

30- Kucirkova, N. Ipads in early education: Separating assumptions and evidence, Frontiers, In psychology,July, vol(5) Iss (715) 2014.

Available at: https:// www. researchgate. Net/ publication/263772801 ipade-in- early – education – separating – assumptions- and – evidence... on\13\7\2021

31- Marc Pronsky, Listento the Natives, Educational Leadership, Volume (63), Number (9), January 2006 .

Available at: http://marcerensky.com/articles-in-publications/onlineretrieved

32- Mohamed Chatti & Others, "Toward apersonal Learning Environment framework", International Journal of virtual and personal Learning Environment, Vol(1),Iss(4),October, 2010.

Available at: eric.ed.gov/id=Ej1155031. on:30\4\2021

33- Sara Blakely," Embracing the unexpected: K-12 education and online teaching in the time of coronavirus", Journal of Digital Learning in Teacher Education, (I.S.T.E), Vol (36), ISS(3),2020, P.146-147

Availableat: https:/doi.org/10.10.1080/21532974.2020.1774039/514/2020. On:8\8\2021

34- Tom Van Weer, "Lifelong Learning In the Knowledge Society", Implications for Education, Springers, 2005

Available at: http://www.Springer.com/978-1-4020-7755-5. on3\1\2021.

35- Unicef, "The state of the world's children 2017", P. 3 .

Available at: unicef.org/sowc2017. On: 9\12\2021

36- الأمم المتحدة، تقرير التكنولوجيا والابتكار ٢٠٢١م، بعنوان " اللحاق بركب موجات التقدم التكنولوجيا- التوفيق بين الابتكار والإنصاف"، الأمم المتحدة، جنيف، ٢٠١٠م، ص ٣-٤

Available at: https://unctead.org/systm/files/official-doc unmet/tir 20200view-ar.pdf

37- إدارة الأزمة (تبادل Covid- 19هولين جاو، التكنولوجيا وجائحة فيروس كورونا أفضل الممارسات بشأن التعاون الرقمي خلال جائحة فيروس كورونا وما بعدها، مجلة الاتحاد الدولي للاتصالات، الاتحاد الدولي للاتصالات، نوفمبر ٢٠٢٠م، ص ٥-٦.

Arailable at: https://www.int/en/itunews/Documents/ 2020/2020-3/2020-ITunews 03-ar.pdf. on\14\8\2021